



جامعة الجليلي بونعامة- خميس مليانة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

يوم 20 ديسمبر 2020

"تم تقديم المحاضرات بناء على مجموعة متنوعة من المراجع"

المحاضرة رقم 1 في مقياس "منهجية إعداد مذكرة"

مقدمة

البحث العلمي هو العمل الذي يتم إنجازه بطريقة منظمة واستقصاء دقيق الهدف منه، الوصول إلى حلول المشكلات، أو إجابة عن تساؤلات أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ويستخدم في ذلك وسائل وتقنيات علمية، ليتم عرضه واستغلاله بذكاء وحكمة إسهاما في ركب الحضارة. والرسائل العلمية هي تجسيد حقيقي لما يتعلمه الطالب طوال مساره الدراسي، وما يقوم به من نشاطات وفعاليات فكرية وعلمية، ملتزما في ذلك الأصالة، الدقة والموضوعية، والنزاهة في معالجة مشكلة بحثه وفق مناهج علمية وأساليب وأدوات مناسبة، ومنطلقا في ذلك من المدارس الفكرية التي تقف وراء اختصاصه وموضوع بحثه.

وتختلف رسائل التخرج من حيث الغرض والوظيفة والمضمون، حيث أن مذكرة الماستر ل. م. د. تهدف إلى اكساب الطلاب المهارات البحثية التي تمكنهم من معالجة المشكلة البحثية بأسلوب علمي، في حين تقوم أطروحة الدكتوراه ل. م. د. على تناول مشكلة دقيقة التخصص، متفردة بعمقها وأصالتها، بهدف تقديم حلول مبتكرة لها، مبنية على الفهم العميق لأساسيات التخصص، وتختلف المذكرة عن الأطروحة من حيث المساهمة بالمعرفة التي يضيفها البحث، إذ يمكن أن تكون الإضافة في مذكرة الماستر في طبيعة التحسين في أحد مجالات المعرفة، أو في تطبيق تقنيات معروفة في مجالات أو مناطق جديدة، في حين تكون مساهمة أطروحة الدكتوراه للمعرفة كبيرة وإبداعية ومتميزة في نتائجها وتوصياتها.

ولتحقيق ما سبق ذكره وللوصول إلى رسائل علمية مقبولة وذات مستوى مشرف، وبعدما لاحظنا توسع وتعدد الاختصاصات، وتخطب الطلبة في كيفية إعداد رسائلهم العلمية، كانت الحاجة ملحة لوضع دليل في مواصفات وكيفيات إعداد الرسائل العلمية، وذلك لمساعدة الطلبة وإمدادهم بكيفيات إعداد الرسائل العلمية.

أولاً: عنوان المذكرة: عنوان المذكرة هو اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة، ويعرف بأنه أصغر ملخص

ممكن للمحتوى، ومن شروط العنوان الجيد ما يلي:

- 1- أن يكون مفصحا عن موضوعه.
- 2- أن يتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.
- 3- ألا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.
- 4- أن يكون قصيرا بقدر الإمكان، وأن يوحي بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية.
- 5- أن يكون مرنا بحيث لو احتيج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا.

وعنوان موضوع البحث يجب ان يقع ضمن اختصاص الطالب والأستاذ المشرف، ويتم اختيار العنوان بأحد الطرق الثلاثة بالترتيب:

- 1- اقتراح من الطالب بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة.
- 2- اقتراح من المشرف.
- 3- اقتراح من اللجنة العلمية للقسم.

يعد اختيار الموضوع في الغالب مهمة شاقة على الطالب، فغالبا ما يراوده شعور بأن الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بحثت ووضحت، والواقع ان هذا الشعور لا أساس له من الصحة، فالعديد من المواضيع لا تزال تحتاج إلى من يدرسها ويخرجها للوجود. ولهذا تعتبر عملية اختيار عنوان موضوع البحث اول واهم مشكلة تواجه طالب الدراسات العليا عند عزمه إعداد مذكرة تخرجه لما يتطلبه من دقة واحتراس، وكلما كان الاختيار موفقا تجنب الطالب الكثير من المشكلات وارتفعت القيمة العلمية لمذكرته، ومن ثمة حظوظ

النجاح، وهناك مجموعة من النقاط التي على الطالب التركيز عليها ومراعاتها أثناء اختيار موضوع بحثه، وهي:

- 1- أن يكون البحث في مجال تخصص الطالب.
 - 2- أن يكون موضوع المذكرة محصورا، ومحددا وقبلا للبحث.
 - 3- أن يكون الموضوع أصيلا غير مطروق من قبل، وأنه ليس قيد الدراسة في الوقت الحاضر.
 - 4- التأكد من أن كافة الإمكانيات البحثية متوفرة لدراسة الموضوع سواء أكانت مراجع دراسية، أو تجهيزات مساعدة، أو اعتمادات مالية، أو أي شروط أو ظروف لازمة لإجراء البحث.
 - 5- توفر المعلومات والمصادر العلمية.
 - 6- أن يشعر الطالب بانجذاب نحو الموضوع وتكون لديه الرغبة في دراسته.
 - 7- أن يكون العنوان معبرا عن محتوى المذكرة بشكل واضح.
- أو بتعبير آخر فإنه إذا وجد الطالب من نفسه ميلا لدراسة موضوع ما، وجب عليه قبل تسجيله والتقييد به أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

- 1- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبدل فيه من جهد؟ ومعناه ان يحرص الطالب على ان يختار موضوعا حيا، لا يحصل به الدرجة فقط، بل يفخر بنشره وتقديمه للقراء، وعليه فمن الأفضل ان يختار موضوعا يستفيد منه مستقبلا.
- 2- أمن الممكن كتابة مذكرة عن هذا الموضوع؟ ومعناه ان يكون الموضوع مفيدا، إلا أن المادة العلمية غير متوفرة به، ولا تكفي لإخراج مذكرة، ومثل هذه المواضيع تصلح لنشر مقال علمي في المجالات العلمية.
- 3- أفي طاقتي أنا ان أقوم بهذا العمل؟ ويرتبط هذا السؤال بحالة الطالب وبظروفه المادية والمعنوية، ويشمل ذلك اللغات التي يتقنها الطالب، والوقت المخصص لهذا العمل، وقدراته المالية. وللوقت تأثير كبير في عملية اختيار الموضوع، فإذا كان على الطالب ان ينتهي من مذكرته في وقت محدد،

فعليه ان يختار الموضوع الذي يتماشى والمدة الزمنية المخصصة لذلك، ونفس الشيء بساق على ظروفه المادية والمعنوية حتى ولو كان الموضوع جيدا.

4- هل أحب هذا الموضوع، أميل إليه؟ ويرتبط هذا السؤال بالدافع الفعلي وراء عملية اخراج المذكرة

بطريقة جيدة ومفيدة، وبين أن يقدم الطالب عملا خاليا من الروح ومن الإبداع.

وإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة، فليحاول موضوعا آخر دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لم تكتمل له فيها عناصر النجاح.

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة. يتم ترتيب المذكرة وفق الخطوات التالية:

- الغلاف الخارجي العلوي

- ورقة الواجهة

- ورقة بيضاء

- الغلاف الداخلي

- الاهداء

- الشكر

- الملخص

- قائمة الاختصارات و الرموز (إن وجدت)

- الخطة

- المقدمة

- تمهيد الفصل الأول

- مضمون الفصل الأول

- خلاصة الفصل الأول

- تمهيد الفصل الثاني

- مضمون الفصل الثاني

- خلاصة الفصل الثاني
- تمهيد الفصل الثالث
- مضمون الفصل الثالث
- خلاصة الفصل الثالث
- الخاتمة
- المراجع
- الملاحق
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الخرائط
- قائمة الملاحق
- الفهرس
- ورقة بيضاء
- الغلاف الخارجي السفلي (ورقة سميكة بدون أي كتابة) .